

مرويات الزمخشري (ت ٥٣٨/١١٤٣) عن
الصناعات الغذائية في كتابه اساس البلاغة

عباس دغير دشر

أ. د. مقتدر حمدان عبد المجيد

مرويات الزمخشري (ت ٥٣٨/١١٤٣) عن الصناعات الغذائية في كتابه اساس البلاغة

عباس دغير دشر

أ. د. مقتدر حمدان عبد المجيد

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين ابا القاسم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) واصحابه المنتجبين

تعد دراسة الجوانب الاقتصادية من الدراسات المهمة في حياة المجتمع الانساني لما يتصف به الحكمة والهدف الى تحقيق التوازن الاجتماعي لانه مبني على النهج الاسلامي الصحيح المأخوذ من القران الكريم الذي يعد المصدر الرئيسي والاساس للتشريع الاسلامي وكذلك السنة النبوية الشريفة

فأن دراسة الاوضاع الاقتصادية ولا سيما الصناعات الغذائية تعد جزءا مهما من التاريخ ولهذا فقد بادر العلماء المسلمين الى تضمين كتبهم التاريخية بجوانب اقتصادية وتطرقوا الى ابراز الجوانب الصناعية وبالاخص الصناعات الغذائية التي قد تدخل الانسان في هذه الجوانب بصورة شرعية مراعاة الدين الاسلامي وترك كافة الامور التي تعارض هذا الدين السمح

تكلما في هذا البحث عن صناعة مهمة ولا يمكن الاستغناء عنها وهي الصناعات الغذائية التي تعد في التاريخ الاسلامي ذات اهمية بالغة لانها وضعت طرق العلم المتاحة في ذلك العصر وتكلما عن صناعة الحبوب وتدخل الانسان في هذه الصناعة وتكلما عن صناعة الالبان ومنتجاتها الذي كان الحيوان المصدر الاساس في هذه الصناعة وتعتمد بشكل رئيسي على الحليب الذي يكون مصدرة من الابقار او الابل وتطرقنا في هذا البحث ايضا الى صناعات اخرى مثل صناعة الزيوت وصناعة الدبس والمطاحن

Conclusion

be upon the most honorable of creation and messengers, Aba Al-Qasim Muhammad (may God bless him and his family and grant him peace) and all his companions.

After this period that I spent writing this research in studying the economic aspects, including the food industry, through the book “The Basis of Balagha” by Zamakhshari, which provided us with information on the economic aspects, and we reached a number of results, the most important of which

Al-Zamakhshari is considered one of the most important linguists of his time, and the book “The Basis of Rhetoric” received great attention from scholars, and it is considered one of the most prominent language books

the study, we showed the importance of industrial activity and how the Arab Islamic state was distinguished by the food industry, being the main source on which people rely to secure their strength and the main source of their livelihood, such as the dairy industry and mills and their types.

The study showed the interest of Muslims in the grain industry, and because in every environment these grains are produced and produce a different type of agricultural crops, and each type of these agricultural crops has multiple uses, as well as humans benefited from animals in plowing the land and delivering water, as these food industries were considered one of the most important industries because

Arabs depended on it in their daily lives

This study showed the interest of the Arabs in food industries, which al-Zamakhshari mentioned in his book “The Basis of Eloquence”, including the dairy industry, grains, mills, oils and molasses.

الصناعات الغذائية

تعد الصناعات الغذائية في التاريخ الإسلامي ذات أهمية خاصة لأنها وظفت طرق العلم المتاحة في ذلك العصر ، لتوفير الغذاء وحفظه بأشكال مختلفة لأفراد المجتمع ، و من هنا كانت هناك صناعات متعددة بتعدد مناطق الدولة العربية الإسلامية من سهول وجبال وصحارى ووديان ، لأن في كل بيئة تنتج الأرض نوع مختلف من المحاصيل الزراعية ، وكل نوع تكون له استعمالات متعددة ومن هنا كان الاهتمام بهذا النوع من الصناعة .^١

أولاً :

تناول الزمخشري في كتابه أساس البلاغة الصناعات التي كانت سائدة في عصره، ومنها الصناعات الغذائية ، إذ تعد أهم الصناعات حيث كان يعتمد عليها العرب في حياتهم اليومية، وكان لهذه الصناعة تأثير واضح على الدولة العربية الإسلامية ، إذ أنها مرتبطة باقتصاد الدولة ، والصناعات الغذائية مرتبطة بالإنتاج الزراعي ، ومن هذه الصناعات هي (الجرش) وهو طحن الملح والحب حتى يصبح مثل الدقيق^(٢)، الجرش صك الشيء خشن بشيء مثله ، والجرش هو الصوت النابع عن عملية الاحتكاك^(٣)، وجرش الشيء أن يطحن الشيء^(٤).

ومن أنواع الصناعات المستعملة في ذلك العصر هو (الجرن) جرن التمر في الجرين أي المربرد وضع التمر في موضع يشبه السلة^(٥) ، وهو الموضع الذي يحفظ ويجفف فيه التمر^(٦)، وجرن هو وعاء يجمعون التمر الرطب فيه يسمى الجرن^(٧)، والجرين له عدة تسميات أن أهل العراق يسميه البيدر، وأهل الشام يسميه الاندر^(٨) وأن سكان البصرة يسميه الجوخان، ويقال في مكة والطائف : المربرد^(٩)، وأن أهل المدينة يسمون الجرن المهراس وهو حجر كبير داخله ماء طاهر يستعمل للشراب والوضوء^(١٠).

كان العرب في حياتهم اليومية يضعون التمر في الجرب ويصنعون منه الدبس، التفت الزمخشري إلى أن صناعة (الجش) تستعمل في الحياة اليومية في الدولة العربية الإسلامية، وهو جش الحب بالرحى إذ يعني طحنه بالرحى^(١١)، جشيش ومجشوش، وهي طحن الحب بالرحى والجشيش الذي يستعمل مع التمر واللحم في الطعام والجمععة هو صوت الرحي عندما تطحن الحب^(١٢)، والمجش طحنت بالرحى وجعلته كالدقيق، والمجش الرحي التي يطحن بها^(١٣)، أشار الحموي إلى ذكر طواحين الحبوب في مدينة تاهرت^(١٤).

ثانياً: صناعة الألبان :

وإذا انتقلنا إلى صناعة الألبان وهي إحدى الصناعات الغذائية التي تعتمد بشكل رئيس على الحليب الذي مصدره من الأغنام والأبقار أو الإبل، فبالإضافة إلى استعمال الحليب بشكله الخام تم معالجته بأشكال وصور متعددة للاستفادة منه قدر الإمكان، ففي هذا الشأن قال الزمخشري أن (الخثر) هو اللبن الخائر الذي ذهب صفوته وبقيت خثورته^(١٥)، الخثر مصدر الشيء الخائر وقد خثر يخثر خثورته وخثارته^(١٦)، وخثارة الشيء ما يبقى على المائدة، والخثر بفتح الحاء وكسر التاء اخثرت الزبد تركته خائراً^(١٧)، ويخثر اللبن الذي يخرج على شكل مجاميع وأحياناً يخرج يشبه الماء الأصفر^(١٨)، أي اللبن يصبح روبة، وإذا ظهرت على اللبن علامات مثل تحبب والصفير أصبح زبد^(١٩)، فإذا اكتمل خثر اللبن وخالط بعضه مع بعض وأصبح ضريب الضريب يصنع من حليب الإبل فقط^(٢٠).

ويعد (الزبد) الذي يصنع من الألبان من أهم أنواع طعام المسلمين، والزبد بالتمر هي الأكلة المحببة لهم^(٢١)، والزبد السمن^(٢٢)، والزبد هو طعام العرب^(٢٣)، كان رجل ذهب إلى رسول الله (ﷺ) قبل الإسلام ومعه هدية أراد أن يقدمها للرسول (ﷺ) فرفضها وقال له هذا زبد مصنوع من اللبن^(٢٤).

وهناك العديد من الصناعات التي استعملها المسلمون في مجال حياتهم اليومية بشكل مستمر والتي اعتمد عليها الناس واتخذوها حرفة لكسب الرزق ومن هذه الصناعات

التي ذكرها الزمخشري في كتابه أساس البلاغة هي صناعة الالبان ومن أنواع الالبان التي ذكرها في حديثه هو (الرتا) وهو اللبن الحامض الذي يحلب عليه فيخثر^(٢٥)، ارتثا اللبن : خثر وراثت اللبن رثا : إذا حلبته على حامض فخرت واسم الرثيئة^(٢٦)، والرثيئة هي اللبن الذي يخلط معه الماء ويكون لونه خفيف^(٢٧)، ويسمى اللبن الذي طعمه حامض بالرثيئة^(٢٨)، وأحياناً

يستخدم الرثيئة لتهدئة الأعصاب لأنه يكون مخلوط لبين حامض مع حلو ويسمى الرثيئة^(٢٩).

كان المسلمون في الدولة العربية الإسلامية يتناولون اللبن بشكل يومي في حياتهم ويعتبرونه من أساسياتهم ، وهناك نوع من اللبن ذكره الزمخشري وهو (الروب) وهو الذي يترك في وعاء لفترة لكي يختمر ويسمى الوعاء الذي يختمر فيه هو المروب^(٣٠)، الروب مصدر راب اللبن يروب روباً ورؤوباً وروباناً إذا خثر^(٣١)، واللبن الرائب الكثيف وقال أهل البصرة وبعض أهل الكوفة الرائب الذي أخذ زبده^(٣٢)، أن الروبة هو اللبن الخائر^(٣٣)، والروبة تصنع من اللبن بعد خثره وإكمال خميره^(٣٤) .

التفت الزمخشري إلى أن صناعة الألبان المستخدمة في مجالات مختلفة ، فقال أن (الصقر) هو اللبن الحامض جداً ، وسمي الصقر بهذا الاسم لشدة الضرب يقال بالصقور الصخرة بالصاقور وهو المعول^(٣٥)، وصقر ما مصل من اللبن فامازت فثارته وصفت صفوته فإذا حمضت كانت صباغاً طيباً وإذا بلغ اللبن من الحمض ما ليس فوقه شيء فهو الصقر^(٣٦)، وصقر اللبن شديد الحموضة^(٣٧).

ثالثاً: الصناعات الأخرى :

وكان الدبس يستعمل على نطاق واسع ضمن الغذاء اليومي ، وكان طعام النبي (ﷺ) هو اللبن والتمر ، وذكر الزمخشري في كتابه أساس البلاغة (الدبس) وهو يصنع من التمر اللبن^(٣٨)، الدبس بالكسر عصارة الرطب^(٣٩)، ويسمى أهل الحجاز الدبس الصقر - العسل^(٤٠)، ومن انواع الطعام الي يتناوله المسلمون كثيراً (الدبساء) وهي أكلة قديمة

يأكلها المسلمون ، وهي تصنع من التمر والزيت^(٤١)، الدبس عسل التمر وعصارتة وهو ما يسيل من الرطب ويقال له (الصقر) في لغة أهل الحجاز وأنه ما سال من التمر^(٤٢)، وكان الدبس يستخرج من التمر وتجمع دباسوا بغداد في محلة (أصحاب الدبس) وأن عدد العاملين بها كان كبيراً وطالبوا بإعفائهم من الرسوم فخفف الرسوم عليهم ناصر الدولة الحمداني^(٤٣) بإعفاء التمر من الرسوم سنة (٣٣٠ هـ/٩٥٢م)، وقامت في بغداد سوق خاصة يتجمع فيها التمارون الذين يتاجرون بالتمر ، وقد أصيب التمر بجائحة سنة (٣٣٢ هـ/٩٥٤م) حتى اضطر اصحابها الى الاستلاف، وان سوق التمارين كانت رائجة حتى فرضت عليهم الضرائب^(٤٤)، وتكثرت التمارون لحماية مهنتهم وانتفضوا على الجند الديلم وعلى الرسوم وقتلوا متضمن الرسوم ونصبوا رأسه في سوقهم^(٤٥).

ومن أنواع الصناعات الغذائية السائدة آنذاك (الدم) وهو صمغ يخرج من شجر السمر الحمر^(٤٦)، وكان هذا النوع من الصمغ موجود في جزيرة سقطري وهي جزيرة كبيرة فيها عدة قرى ومدن وكثرت فيها البساتين والنخيل في جنوب عدن ويكون موقعها قريب من الهند ويسمون صمغها القاطر وهو صنفان خالص يكون شبيهاً بالصمغ في الخلقه ولونه أحمر والصنف الآخر أسود^(٤٧) .

والدم يكون له حرارة في الفم ، وهي من الصمغ وذكر أن اللبان شجر الصنوبر فيها ثمر البان دهناً طيباً وحبه يكون نافع لمعالجة بعض الأمراض جلدية^(٤٨)، وأن الشوع شجر البان أنه يكثر على الجذب وقلة الأمطار، والناس يسلقون ثمره وأهل الشوع يستعملون دهنه كما يستعمل أهل السمسم دهن السمسم وهو جبلي ينبت في السهل والجبيل^(٤٩).

ويذكر الزمخشري أن (الزيت) هو الذي يستخدمه الإنسان في الطعام ليكتمل^(٥٠)، الزيائة حرفة والزيات الزيت هو عصارة الزيتون^(٥١)، ومن جملة الدهون التي كانت تصنع (زيت الزيتون) والشيرج (زيت السمسم)^(٥٢)، ودهن اللوز^(٥٣)، ودهن الخروع^(٥٤)، وقد اشتهرت حران بصناعة أنواع عدة من الزيوت^(٥٥).

وفي حديثه عن الطاحونة تحدث الزمخشري عن الطاحونة فقال: الطحن الطحين المطحون والطحن الفعل والطحانة فعل الطحانة والطاحونة التي تدور بالماء وتطحن الحبوب^(٥٦)، والطحن مصدر طحنت الشيء اطحنه طحناً والطحن الشيء المطحون نحو الدقيق وغيره^(٥٧)، الخبز بثمانية دراهم، وأجرة طحن الأردب، من القمح مائة وعشرون درهم ولذلك التجأ غالب الناس في بيوتهم استعمال الأرحية وكثرت الفقراء بالديار المصرية وعظم الحاحهم في السؤال^(٥٨).

تناول الزمخشري صناعات غذائية تستعمل في مختلف مجالات الحياة اليومية ، منها (الفوم) الذي لا يمكن الاستغناء عنه ويعد من أنواع الخبز^(٥٩). الفاء والواو والميم أصل صحيح مختلف هو الحنطة^(٦٠)، والفوم السكري ، ويقال الفوم : الحنطة^(٦١)، ويذكر ابن سيده الفوم الزرع والحنطة وأزد السراة يسمون فوماً الواحدة فومة والفوم هو الحنطة وما يختبز من الحبوب ، يقال فومت الخبز أخبزته^(٦٢)، إلى أن أراد به الثوم فالفاء على هذا بدلاً من الثاء^(٦٣)، والفوم هي الحنطة وسائر الحبوب التي تخبز^(٦٤)، واختلف علماء التفسير واللغة في معنى الفوم فذهب بعضهم إلى أنه الثوم، وقال البعض الآخر هو الحنطة، وقال البعض الآخر أن الحنطة وسائر الحبوب هي التي تخبز وأن الفومة هي كل عقدة من بصلة أو ثومة، والثوم بقلة معروفة كثيرة بأرض العرب ، والفوم كل حب يختبز^(٦٥)، قال تعالى : ﴿ فادع لنا ربك يخرج مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ﴾^(٦٦)، أي : يعني الثوم وعدس وبصل والفوم هو الخبز^(٦٧).

وقامت في بغداد مخابز كان سكان البيوت يرسلون اليها بعجينهم ويبدو ان المخابز توزعت في الاحياء وشكل دخانها إزعاج للناس ، وكان الخبز يباع في الدكاكين وفي سوق خاصة عرف بالخبازين^(٦٨).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين ابا القاسم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وعلى صحبه اجمعين

بعد هذه المدة التي امضيتها في كتابة هذا البحث في دراسة الجوانب الاقتصادية منها الصناعات الغذائية من خلال كتاب اساس البلاغة للزمخشري الذي امدنا بمعلومات عن الجوانب الاقتصادية وتوصلنا الى عدد من النتائج اهمها

يعد الزمخشري من اهم علماء اللغة في عصره ولقي كتاب اساس البلاغة اهتماما كبيرا من العلماء ويعد من ابرز كتب اللغة

ومن خلال الدراسة بينا اهمية النشاط الصناعي وكيف امتازت الدولة العربية الاسلامية بصناعة الاغذية كونها المصدر الاساس الذي يعتمد عليه الانسان في تأمين قوته والمصدر الرئيسي لمعاشهم كصناعة الالبان والمطاحن وانواعها

وبينت الدراسة اهتمام المسلمون بصناعة الحبوب ولان في كل بيئة تنتج هذه الحبوب وتنتج نوع مختلف من المحاصيل الزراعية وكل نوع من هذه المحاصيل الزراعية له استعمالات متعددة ، وكذلك استفاد الانسان من الحيوان في حراثة الارض وتوصيل الماء ، اذ كانت هذه الصناعات الغذائية تعد من اهم الصناعات لان العرب كانوا يعتمدون عليها في حياتهم اليومية

وبينت هذه الدراسة اهتمام العرب بالصناعات الغذائية التي تطرق لذكرها الزمخشري في كتابه (اساس البلاغة) منها صناعة الالبان والحبوب والمطاحن والزيوت والدبس

قائمة المصادر والمراجع

- الزمخشري ، محمود بن عمرو ، (ت ٥٨٣ / ١٤٤٤)
- اساس البلاغة ، تح: محمد باسل ، ط ١ (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٩)
 - الحميري ، نشوان بن سعيد ، (ت ١١٩٥/٥٧٣)
 - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تح: حسين عبدالله ، ط ١ ، (بيروت، دار الفكر ، ١٤٢٠)
 - الفاسي ، محمد بن احمد ، (ت ١٤٤٤/٨٢٢) ،
 - شفاء الغرام في اخبار البلد الحرام ، ط ١ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢١)
 - ابو عبيد ، القاسم بن سلام ، (ت ٨٤٦/٢٢٤)
 - غريب الحديث ، تح: محمد عبد المعبد ، (دار المعارف العثمانية)
 - الواقدي ، محمد بن عمر ، (ت ٨٢٩/٢٠٧)
 - الردة مع نبذة من فتوح العراق ، تح: يحيى الجبوري ، ط ١ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠)
 - الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، (١٠١٥/٣٩٣)
 - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: احمد عبد الغفور ، ط ٤ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٢)
 - الاصمعي ، عبد الملك بن قريب ، (٨٣٨/٢١٦)
 - الشاء / تح : صبيح التميمي ، ط ١ ، (بيروت ، دار اسامة ، ١٤٠٧)
 - الرازي ، محمد بن ابي بكر ، (١٢٨٨/٦٦٦)
 - مختار الصحاح ، تح : يوسف الشيخ محمد ، ط ٥ (بيروت ، الدار النموذجية ، ١٤٢٠)
 - ابو داود ، سليمان بن داود ، (٨٢٦/٢٠٤)
 - مسند ابي داود ، تح : محمد عبد المحسن ، ط ١ (القاهرة ، دار هجر ، ١٩٩٩)
 - الحنبلي ، عبد الحي بن احمد ، (ت ١٧١١/١٠٨٩) ،
 - شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح محمود الارناؤوط ، ط ١ ، (دار ابن كثير للنشر ، ١٩٨٩)
 - ابن سعيد ، علي بن موسى الاندلسي ، (ت ١٣٠٧ / ٦٨٥)
 - نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ، تح : نصرت عبد الرحمن (عمان ، مكتبة الاقصى للنشر ، ١٩٨٢)
 - الفراهيدي ، الخليل بن احمد ، (ت ١٧٠ / ٧٩٢)
 - العين ، تح: مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي ، ط ١ (بيروت ، مكتبة الهلال ، ١٤١٦)
 - الفيومي ، احمد بن محمد ، (ت ١٣٨٦/٧٧٠)

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (بيروت، المكتبة العامة، د ت) الطبري، محمد بن جرير، (ت ٣١٠ / ٩٣٢)
- تاريخ الرسل والملوك، ط ٢، (بيروت، دار التراث، ١٣٨٧) الصولي، محمد بن يحيى، (٩٥٧ / ٣٣٥)
- اخبار الراضي والتمتقي لله، تح: ج. هيورت، (مصر، مطبعة الصاوي، ١٩٣٥) التتوخي، المحسن بن علي، (١٠٠٦ / ٣٨٤)
- نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، تح: عبود الشالجي، (بيروت، دار صادر، ١٣٩١)
- النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب، (١٣٥٥ / ٧٣٣)
- نهاية الارب في فنون الادب، ط ١، (القاهرة، دار الكتب والوثائق، ١٤٢٣) ابن كثير، اسماعيل بن عمر، (ت ٧٧٤ / ١٣٩٦)
- البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط ١، (القاهرة، دار احياء التراث العربي، ١٩٨٨) المقدسي، محمد بن احمد، (١٠٠٢ / ٣٨٠)
- احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ط ١، (بيروت، دار صادر، ١٩٩١) ابن تغري بردي، يوسف بن عبدالله، (ت ٨٧٤ / ١٤٦٩)
- حوادث الدهور في مدى الايام والشهور، تح: محمد كمال الدين، ط ١ ابن سيده، علي بن اسماعيل، (ت ٤٥٨ / ١٠٨٠)
- المحكم والمحيط الاعظم، تح: عبد الحميد الهداوي، ط ١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠)
- ابن فارس، احمد بن فارس، (ت ٣٩٥ / ١٠١٧)
- معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، (بيروت، دار الفكر، ١٩٧٩)

الهوامش:

- (١) الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمرو، (ت ٥٣٨ / ١٤٤٤) اساس البلاغة، تح: محمد باسل، ط ١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩) ج ١، ص ١٣٣.
- (٢) الأزهرى، محمد بن احمد، (ت ٣٧٠ / ١٠٥٠) تهذيب اللغة، تح: محمد عوض، ط ١، (بيروت، دار احياء التراث العربي، ١٤٢٢) ج ١، ص ٢٨٠.
- (٣) الحميري، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣ / ١١٩٥م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تح: حسين عبد الله العمري ومطهر بن علي، ط ١، (بيروت، دار الفكر، ١٤٢٠)، ج ٢، ص ١٠٦٣.
- (٤) اساس البلاغة، ج ١، ص ١٣٥.

- (٦) الفاسي، محمد بن احمد، (ت ١٤٤٤/٨٢٢)، شفاء الغرام في هذا البلد الحرام ، ط١، (بيروت ، دار الكتب العلمية، ١٤٢١) ج ٢، ص ٤٤٣ .
- (٧) ابو عبيد ، القاسم بن سلام ، (ت ٨٤٦/٢٢٤)، غريب الحديث ، تح: محمد عبد المعبد، ط١، (بيروت ، دار المعرف العثمانية، ١٩٦٤) ج ١، ص ٢٨٧ .
- (٨) الاندر : بلغة الشام هو البيدر فكان هذا الموضوع ذا بيارد والبيادر هي قباب الاطعمة والاندر قرية الشام فيها كروم وجمعها الاندرين . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٢٦١
- (٩) الأزدي، جمهرة اللغة ، ج ١ ، ص ٤٦٧ .
- (١٠) ابن فارس ، مجمل اللغة ، ج ١ ، ص ١٨٥ .
- (١١) الزمخشري، أساس البلاغة ، ج ١ ، ص ١٤٠ .
- (١٢) الواقدي ، محمد بن عمر ، (ت ٨٢٩/٢٠٧)، الردة مع نبذة من فتوح العراق ، تح: يحيى الجبوري، ط١، (بيروت ، دار الغرب الاسلامي ، ١٩٩٠)، ص ١٢١ .
- (١٣) الزمخشري ، الفائق ، ج ١، ص ٢١٥ .
- (١٤) تاهرت : مدينة في أقصى المغرب، وهما مدينتي تاهرت القديمة والأخرى تاهرت المحدثه ، بينها وبين المسيلة ستة مراحل ، بين تلمسان وقلعة بني حماد . ينظر : ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع ، ج ١ ، ص ٢٥١ .
- (١٥) أساس البلاغة ، ج ١ ، ص ٢٣١ .
- (١٦) الأزهرى ، تهذيب اللغة ، ج ٧، ص ١٤٤ .
- (١٧) الجوهرى ، ابو نصير اسماعيل بن حماد ، (ت ١٠١٥/٣٩٣)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح : احمد عبد الغفور، ط٤، (بيروت ، دار الكتب العلمية، ١٤١٢) ج ٢، ص ٤٦٢ .
- (١٨) الاصمعي ، ابو سعيد عبد الملك بن قريب، (ت ٨٣٨ / ٢١٦) ، الشاء ، تح: صبيح التميمي ، ط١، (بيروت ، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧) ج ١، ص ٧٣ .
- (١٩) البغدادي ، الغريب الصنف ، ج ٢، ص ٤٧٣ .
- (٢٠) ابن قتيبة الدنيوري ، الجرائيم ، ج ١، ص ٣٣٦ .
- (٢١) أساس البلاغة : ج ١ ، ص ٤٠٧ .
- (٢٢) الفراهيدي، العين ، ج ٧، ص ٣٥٧ .
- (٢٣) الرازي ، محمد بن ابي بكر ، (ت ١٢٨٨ / ٦٦٦) ، مختار الصحاح ، تح : يوسف الشيخ محمد ، ط٥، (بيروت ، الدار النموذجية، ١٤٢٠) ج ١ ، ص ١٣٤ .
- (٢٤) ابو داود الطيالسي، سليمان بن داود، (ت ٨٢٦/٢٠٤) مسند أبي داود ، تح: محمد عبد المحسن ، ط١، (القاهرة ، دار هجر ، ١٩٩٩) ج ٢، ص ٤٠٩ .
- (٢٥) أساس البلاغة ، ج ١ ، ص ٣٣٧ .

- (٢٦) الجوهرى ، الصحاح ، ج ١ ، ص ٥٢ .
- (٢٧) الأزهرى ، تهذيب اللغة ، ج ١٥ ، ص ٩٠ .
- (٢٨) الحنبلى ، عبد الحى بن أحمد (ت ١٠٨٩ هـ / ١٧١١م) ، شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، تح : محمود الارناؤوط ، خرج أحاديثه عبد القادر الارناؤوط ، ط ١ ، (دار ابن كثير للنشر ، ١٩٨٩م) ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ .
- (٢٩) ابن سعيد ، علي بن موسى الاندلسى (ت ٦٨٥ هـ / ١٣٠٧م) ، نشوة الطرب فى تاريخ جاهلية العرب ، تح : نصرت عبد الرحمن ، (عمان مكتبة الأقصى للنشر ، ١٩٨٢) ، ص ٧٣٣ .
- (٣٠) الزمخشري ، أساس البلاغة ، ج ١ ، ص ٣٩١ .
- (٣١) الأزدي ، جمهرة اللغة ، ج ١ ، ص ٣٣٠ .
- (٣٢) الفراهيدى ، الخليل بن احمد بن عمرو ، (٧٩٢/١٧٠) العين ، تح: مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائى ، (بيروت ، مكتبة الهلال ، ١٤١٦) ج ٨ ، ص ٢٨٤ .
- (٣٣) ابن سيده ، المحكم والمحيط الأعظم ، ج ١٠ ، ص ٣٢٨ = ٣٢٩ .
- (٣٤) ابن الجوزى ، المنتظم فى تاريخ الأمم والملوك ، ج ٨ ، ص ١٨٨ .
- (٣٥) أساس البلاغة ، ج ١ ، ص ٥٥٢ .
- (٣٦) الأزهرى ، تهذيب اللغة ، ج ٨ ، ص ٢٥٢ .
- (٣٧) الجوهرى ، الصحاح ، ج ٢ ، ص ٧١٥ .
- (٣٨) اساس البلاغة ، ج ١ ، ص ٢٧٨ .
- (٣٩) الفيومى ، احمد بن محمد ، (ت ١٣٦٨/٧٧٠) ، المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير ، (بيروت ، المكتبة العامة ، دت) ج ١ ، ص ١٩٨ .
- (٤٠) الأزدي ، جمهرة اللغة ، ج ١ ، ص ٢٩٧ .
- (٤١) الأزهرى ، تهذيب اللغة ، ج ١٢ ، ص ٢٥٩ .
- (٤٢) الطبرى ، محمد بن جرير ، (ت ٣١٠ / ٩٣٢) ، تاريخ الرسل والملوك ، ط ٢ ، (بيروت ، دار التراث ، ١٣٨٧) ج ٨ ، ص ٣٥٩ .
- (٤٣) ناصر الدولة الحمداني : أبو محمد الحسن الملقب ناصر الدولة ابن ابي الهيجاء ، توفي سنة (٥٣٥٨ هـ / ٩٦٩م) ، شقيق سيف الدولة الحمداني ، مؤسس الإمارة الحمدانية فى حلب ، وبعد سقوط الدولة الحمدانية أصبح قائد عسكري فى الدولة الفاطمية . ينظر : الذهبى ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٨ ، ص ٣١٧ .

- (^{٤٤}) الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى (ت ٥٣٥هـ / ٩٥٧م)، أخبار الرازي والمنقي لله ، تح : ج . هيوث ، (مصر ، مطبعة الصاوي، ١٩٣٥م)، ص ٢٢٩ ؛ ، ص ٢٢٩ ؛ أساس البلاغة ، ج ١ ، ص ٢٧٨ .
- (^{٤٥}) التتوخي ، المحسن بن علي ، (١٠٠٦/٣٨٤) ، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، تح: عبود الشالجي، (بيروت ، دار صادر ، ١٣٩١) ج ٣، ص ٦٠ .
- (^{٤٦}) الزمخشري ، أساس البلاغة ، ج ١ ، ص ٢٨٢ .
- (^{٤٧}) أساس البلاغة ، ج ١ ، ص ٢٨٢ ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣، ص ٢٢٧ .
- (^{٤٨}) النويري، شهاب الدين احمد عبد الوهاب ، (ت ٧٣٣ / ١٣٥٥) ، نهاية الأرب في فنون الادب ، ط١ ، (القاهرة ، دار الكتب والوثائق ، ١٤٢٣) ، ج ١١ ، ص ٣٠٩ .
- (^{٤٩}) علي، جواد، المفصل، ج ١٤ ، ص ٢٢٤ .
- (^{٥٠}) الزمخشري ، أساس البلاغة ، ج ١ ، ص ٤٢٨ .
- (^{٥١}) الفراهيدي، العين ج ٧، ص ٣٧٨ .
- (^{٥٢}) الجبرتي ، عبد الرحمن بن حسن (ت ٥١٢٣٧ / ١٨٥٩م) ، تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، (بيروت ، دار الجيل)، ج ٣ ، ص ٣٦ .
- (^{٥٣}) ابن كثير، اسماعيل بن عمر ، (١٣٩٦/٧٧٤) البداية والنهاية ، تح : علي شيري ، ط ١، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٨) ج ١٥ ، ص ٢٠٦ .
- (^{٥٤}) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج ١١ ، ص ٥٠٦ .
- (^{٥٥}) المقدسي، ابو عبد الله محمد بن احمد ، (ت ٣٨٠ / ١٠٠٢) ، أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط١ (بيروت ، دار صادر ، ١٩٩١) ، ص ١٦٠ .
- (^{٥٦}) أساس البلاغة ، ج ١ ، ص ٥٩٧ .
- (^{٥٧}) الأزدي ، جمهرة اللغة ، ج ١ ، ص ٥٥١ .
- (^{٥٨}) ابن تغري بردي ، يوسف بن عبدالله ، (ت ١٤٩٦/٨٧٤) حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ، تح : محمد كمال الدين ، ط ١ ، (١٤١٠هـ / ١٩٩٠م)، ج ٢، ص ٣١٨ .
- (^{٥٩}) أساس البلاغة ، ج ٢ ، ص ٤١ .
- (^{٦٠}) ابن فارس ، احمد بن فارس ، (ت ٣٩٥/١٠١٧) ، معجم مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون ، (بيروت، دار الفكر ، ١٩٧٩) ج ٤، ص ٤٦٢ .
- (^{٦١}) الفراهيدي، العين ، ج ٨، ص ٤٠٥ .

- (٦٢) ابن سيده ، ابو الحسن علي ابن اسماعيل ، (ت ٤٥٨/١٠٨٠) ، المحكم والمحيط الأعظم ، تح: عبد الحميد الهنداوي ، ط ١ (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٠) ج ١٠ ، ص ٥٤٦ .
- (٦٣) الطبري ، جامع البيان ، ج ٢ ، ص ١٢٤ .
- (٦٤) الزمخشري ، الكشاف ، ج ٢ ، ص ٦٩٨ .
- (٦٥) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١ ، ص ٣٢٨ .
- (٦٦) سورة البقرة : الآية ٦١ .
- (٦٧) الثوري ، سفيان بن سعيد (ت ٥١٦١ / ٧٨٣م) ، تفسير الثوري ، ط ١ ، (٥١٤٠٣ / ١٩٨٣م) ، ج ١ ، ص ٤٦ .
- (٦٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ، ص ١٣ و ص ٤٨٩ ؛ ابن الجوزي ، الانكباء ، ص ٦١ .